GROUPE D'ETUDES SUR L'HISTOIRE DES MATHEMATIQUES A BOUGIE MEDIEVALE

فريق الدراسات حول التاريخ الرياضيات ببجاية في العصر الوسيط

GEHIMAB

مؤسسة علمية غير تجارة أسست في 23 ديسمبر 1991

Colloque – ملتقى – Timlilit

العالم الصوفي يحي الزواوي

المتوفي سنة 1215 م

بجاية يوم 7 أكتوبر و برج الغدير يوم 8 أكتوبر 2015

© Gehimab

قبر سيدي يحي ابو زكريا الزواوي

الكائن بميناء النفط ببجاية

صورة: مشيد

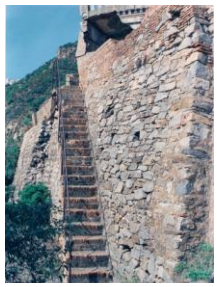

رسم: طالبوش علي

© شبكة علماء بجاية

بمدينةبجاية التقى ابن عربي بسيدي يحي وكانت له رؤية أثناء إقامته بها و لقد رواهاالغبريني في كتابه: عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء من المائة السابعة

ولاية بجاية

المجلس الشعبي الولائي لبجاية

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية بجاية

بلدية بجاية

ولاية برج بوعريريج

المجلس الشعبي الولائي لبرج بوعريريج

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية برج بوعريريج

بلدية برج الغدير

جمعية الشواترة للتنمية

"شيخنا أبي زكريا يحي الحسني"

ما قاله ابن عربي في الفتوحات

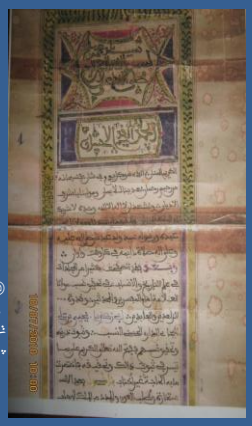

© شواترة

قرية الشواترة ببرج الغدير ولاية برج بوعريريج اين يسكن بعض أحفاد يحي الزواوي، ونرى في أعلى الجبل برج المراقبة للدولة الحمادية " طريق السلطان قلعة بني حماد"

ذكرى مرور 800 سنة لوفاة العالم الصوفي

سيدي يحي أبو زكريا الزواوي (1215-2015)

خلال وجود سيدي أبي مدين شعيبببجاية و بعد وفاته كان للتصوف مرجعية صوفية أخرى مهمة متمثلة في الشيخ الفقيه أبو زكريا يحي الزواوي، الذي ولد بآيث عيسي و المتوفى ببجاية في شهر رمضان من عام **611** هجرية الموافق ل **1215** من الميلاد.

كان من طالبا فيقلعة بني حماد؛ إحدى قلاع العلم بشمال إفريقيا و العالم الإسلامي في العصر الوسيط، تضلع في الفقه و العلوم الدينية الأخرى، كما أخذ التصوف بالمشرق أين التقى بمشايخ الصوفية و الفقهاء و أهل العلم كما ذكر ذلك العالم المترجم الغبريني. أقام أبو زكريا بزاويته الكائنة ببجاية و التي تعتبر من أوائل و أقدم الزوايا في الغرب الإسلامي،كان يقدم فيها دروساً في الفقه و الحديث و الأصول كما كان يعقد مجلسًا علميًا بالجامع الأعظم يقدم فيه دروسًا في العلوم الدينية. الأسطورة تقول أن ابن عربي زاره أثناء إقامته ببجاية و الدليل النصي لهذه العلاقة نجده في شهادة ابن عربي في كتابه الفتوحات المكية أين خص له فقرة ذكر فيهاقصة وفاته.

بمناسبة ذكرى مرور **800** سنة لوفاة سيدي يحي ينظم ملتقى دولي يومي **7**و**8** أكتوبر **2015** ببجاية وبرج بوعريريجيهدف إلى تحديد أبعاده الفكرية و العلمية و الروحية و الاجتماعية و الإنسانية.

GEHIMAB المؤسسة العلمية

Unité de Recherche LAMOS, Université de Béjaïa, Campus Targua Ouzamour

Tel : 034 21 08 00 Tel/Fax : 034 21 51 88

E-mail : lamos_bejaia@hotmail.com

http://www.gehimab.org

من هو سيدي يحي أبو زكريا الزواوي ؟

ولد الشيخ ابو زكريا يحي الزواوي بآيث عيسي بالقبائل الكبرى و توفي ببجاية في شهر رمضان سنة **611** هجري الموافق لسنة **1215** ميلادي. كان طالبا في قلعة بني حماد حيث درس العلوم الدينية المختلفة، أخد علم التصوف بالمشرق أين التقى بمشايخ الصوفية و الفضلاء و أهل الطريق الحق كما قال الغبريني في كتابه عنوان الدراية.

كان أبو زكريا يقيم بزاويته درس الفقه و الحديث و الأصول، كما قدم دروس في مختلف الأماكن العلمية و الدينية ببجاية مثل مسجدها الأعظم.إضافة إلى مكانته العلمية، كان لسيدي يحيى البعد الروحي العالي، الذي سمح له أن يحتل مكانة خاصة في قلوب البجائيين.

نذكر هنا أن سيدي يحي كان له علاقة خاصة بسيدي أبي مدين شعيبوكان تقي ورعًا، يميل كثيرًا إلىالزهد كثير الصوم منعزلًا، يقول عنه الغبريني انه منذأن ظهر كان بانيًا على ترك الدنيا و الانقطاع إلى الدار الآخرة.

من المحتمل أن ابن عربي زاره أثناء إقامته ببجاية، على كل فإن ابن عربي خص له فقرة في كتابه الفتوحات و ذكر قصة وفاته.

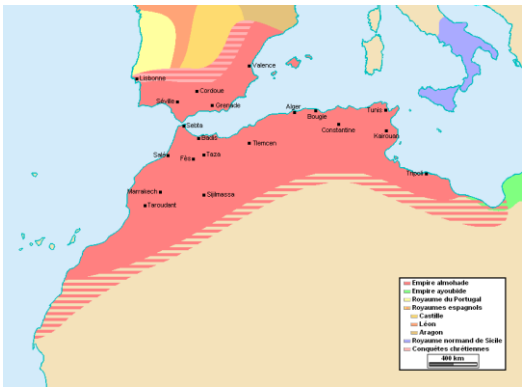

عاش سيدي يحي أبو زكريا في العصر الموحدي – خريطة مناطق الحكم الموحدي التي رسمت معالم الدولة الموحدية ببجاية عندما التقى مؤسسها ابن تومرت بعبد المؤمن بن علي بقرية ملالة

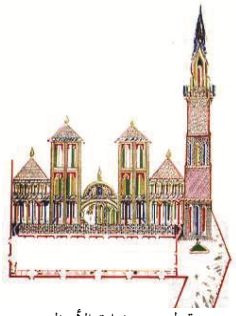

صورة لمسجد بجاية الأعظم كما تخيلها دوبايلي

© دو بايلي كتاب قلعة بني حماد

مخطوط افتتح شيخ المؤرخ

ترجمة ابن الزيات لسيدي يحي، من بين النصوص النادرة عن حياته. صورة مخطوط كرامات ابو العباس السبتي لأبن الزيات

مملكة ببجاية و ضواحيها في نهاية القرن الخامس عشر.
بيري رايس خريطة الأميرال التركي.

عالم الرياضيات الايطالي المشهور ليوناردو فيبوناشي (1170-1240م)، أحد معاصري سيدي يحي الزواوي و هو من نشر عن طريق بجاية الأرقام العربية بأوربا

البيئة العلمية و الفكرية ببجاية في القرن 12 و 13 للميلاد

كان سيدي يحيى أبو زكريا الزواوي معاصرًا لمجموعة من العلماء ببجاية يعرفون "بأمراء العلم" و يتكون مجلسهم العلمي من سيدي ابي مدين،أبو علي المسيلي (المشهور بأبو حامد الصغير)، عبد الحق الأشبيلي و ابن حماد و هذا في المرحلة التي كانت فيها مدينة بجاية معلم من معالم الحضارة الإسلاميةوإحدىأشهر مراكز العلم الأكثر نشاطًا للتعليم العالي في الغرب الإسلاميالذي قصدته المئات من طلبة العلم (بما في ذلك العديد من الأوروبيين) في المدارس والمساجد؛ أين يقوم العلماء من الفقهاء المحدثين و الأصوليين والفلاسفة بتدريس الطلبة في مراكزها العلمية.كانت لبجايةهذه الخصوصية المتمثلة في كونها معبرًا ضروريًا لطلبة العلم و أكثر من ذلك، فالمدينة عبارة عن منطقة "تجمع و التقاء"، كانتاللقاءات و البيئة السائدة في هذه المرحلة مفتوحة لكل الأفكار،وأحسن مثال تواجد الايطالي المشهور ليوناردو فيبوناشي(1170-1240) الذي تعلم و اقتبس من هذا الجو العلمي ثم نشر بأوروباالأرقام العربية وطرق الحساب و تقنيات التجارة المتداولة ببجاية في تلك الفترة.

نذكر في الأخير إقامة العالم الميتافيزيقي الصوفي ابن عربي (597 هـ، 1201م) في مدينة بجاية و الرؤية المشهورة أثناء وجوده بها،و التي ذكرها الغبريني بالتفصيل كما رويت له فقال: ذكر لي (ابن عربي) أنه لما دخل بجاية في التاريخ المذكور قال رأيت ليلة أنني نكحت نجوم السماء كلها (...) ثم كملت (...) أعطيت الحروف الخ... و وصف البعض هذه الرؤية،كما قال الغبريني، كالبحرالذي يدرك قعره.فقيل أن صاحب هذه الرؤية يفتح الله له من العلوم العلوية و علوم الأسرار و خواص الكواكب ما لا يكون فيه أحد من أهل زمانه....(الغبريني).

ورشة عمل حبيب © رسم طاهر خلفاوي

كبار علماء ببجاية: من اليمين صورة سيدي أبي مدين, أبو حامد الصغير (أبو علي المسيلي), عبد الحق الأشبيلي و ابن حماد الصنهاجي

تكوين العلمي للزواوي بالقلعة و المشرق

يعتبركتاب عنوان الدراية للغبريني من أندر المراجع التي ذكرتالتكوين و التحصيل العلمي لسيدي يحي الزواوي. و يذكر أنه درس بقلعة بني حماد، و من بين شيوخه الكبار المعافري القلعيالمعروف بابن الخراط (**581**هـ – **1185**م) الذيانتقل إلى بجاية و أقام بها و كان يقدم دروسًا في مجلسه،كما خطب بجامع القصبة و الجامع الأعظم. إضافة لترجمة الغبريني هناك كذلك مصادر أخرى عن ابن الخراط كالصفدي، الوافي بالوفيات لأبن الشاكر القرطبي و فوات الوفيات و ابن الزبير الغرناطي.كانابن الخراطتلميذًاللعالم المشهور ابن النحوي المتوفى بالقلعة سنة **1119**م، الذي فضل الاستقرار بالقلعة عن سائر الحظائر العلميةالأخرىللغرب الإسلامي نظرًا للجو العلمي و السياسي المتميز للقلعة زد على ذلك معاناته ورفض أفكاره و أسلوبه من فقهاء المغرب الأقصى التي طرد منها.و من بين مؤلفاته التي كتبها في مسجد القلعة قصيدة "المنفرجة" التي تروي التوتر الدائم الذي كان قائمًا في عصره و كذلك الخلاف السائد بين السلطة التي كانت تحاول فرض نفسها باسم الدين و بين المتصوفة الذين انتقدوا سياسة الحكم للسلطة. قال عنه الغبريني: كان من العلماء العاملين وعلى سنن الصالحين، مجاب الدعوة حاضرا مع الله في غالب أمره، له اعتقاد تام بإحياء الغزالي. وأورد الغبريني تخميس المنفرجة للأديب القرطبي عند ترجمته.

و بعد دراسة سيدي يحي بالقلعة ذهب بالمشرق، و يذكر لنا الغبريني أشياخه بالمشرق و العلوم التي درسها ولكن بدون ذكر البلدان و المدن. كما ذكر انه درس الكتاب المشهور الموطأ للأمام مالك على يد الشيخ الزهري و له إجازة في القرآن على يد السلفي (أصله من اسفهان).

صورة: مشهد جبال 2001

من خلال ضريح سيدي يحي يمكن رؤية خليج سيدي يحي بميناء بجاية وساحة التنزه فيبوناشي و برج سيدي عبد القادر

الشعوائرة ©

عن يسار الصورة شجرة النسب لعائلة الزواوي و باليمين كتاب شرق بلاد البربر تحت الحكم الحفصي لروبير برنشفيق الذي حللالمصادر التي ذكرت سيدي يحي

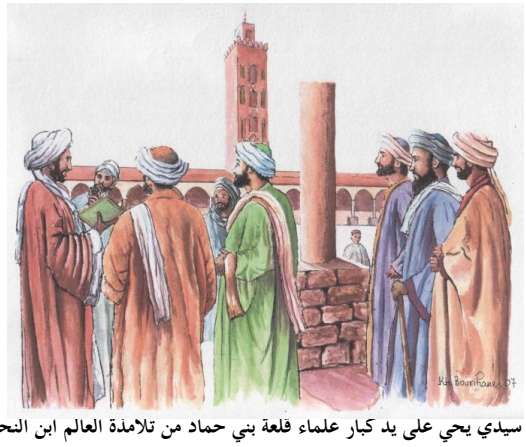

صورة ورشة عمل مسرح بجاية جيهاب.

درس سيدي يحي على يد كبار علماء قلعة بني حماد من تلامذة العالم ابن النحوي

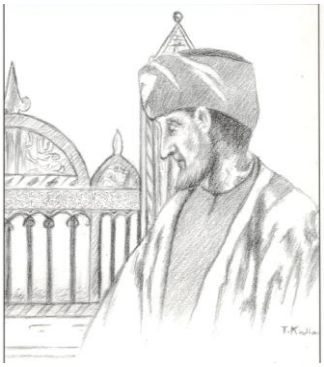

رسم" خفاوي

ورشة جيهاب ©

صورة مستوحاة لابن حماد (**1150–1230**م)

مؤرخ الدولة الحمادية

© De Bylié

محراب مسجد قلعة بن حماد

وتظهر زخرفة نقوش قوس المحراب

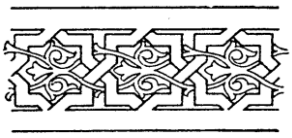

الزخرفة العمرانية الحمادية

البعد الروحي و الاجتماعي ليحي الزواوي

لقد ذكر ابن الزيات البعد الروحي لسيدي يحي في كتابه التشوف لرجال التصوف، يروي فيها قصة المجاعة التي ضربت بجاية و كيف تعامل معها سيدي يحي، قال أن سيدي يحي عندما حلت المجاعة اكترى فندقًا كبيرًاثم قصد أعيان بجاية لجمع التبرعات للمساكين و المحتاجين، ثم مشى في طرقات بجاية و كلما مر بمسكين قال أذهب إلى الفندق الفلاني، و لما اجتمع الفقراء بالفندق أشترى لهم اللباس و ما يدفع عنهم آذى البرد و قدم إليهم ما يكفيهم من الطعام و أغناهم عن السؤال حتى دار العام التالي فأذن لهم بالانصراف.

و ابن الزيات من بين مترجمي سيدي يحي أبو زكريا و هومؤلف مشهور واسمه أبي يعقوب يوسف، اشتهر بابن الزياتأو التادلي. توفي سنة (**627–628** هـ) الموافق لسنة **1265** ميلادي. كان فقيها و أديبا، عاش في العصر الموحدي وأصله من رقراقة بالمغرب الأقصى، ألف الكثير من الكتب للأسف ضاعمعظمها.

صورة: منذي ©

صورة أخذت سنة 1978 لتصدعات ضريح سيدي يحي في تلك الفترة

سيدي يحي الزواوي و علاقته بسيدي ابى مدين

يبدو أن علاقة سيدي يحي بأبي مدين لم تذكر إلا عند ابن الزيات، يظهر على حسب نصه أنهما كانا متعارفان جيدًا من خلال انتقاد سيدي ابي مدين لأسلوب سيدي يحي في الوعظ. يقول ابن الزيات أن ابي مدين قال ذات يوم لسيدي يحي: لا تقنط الناس و ذكرهم بنعم الله. فقال له أبو زكريا: لا أقدر إلا على هذا، فوقعت المجاعة ببجاية.

الكل يعرف أن بجاية حضنت أكبر عالم للفكر الصوفي للغرب الإسلامي وهو القطب أبي مدين شعيب، احد كبار الصوفية في العالم الإسلامي. ومن بينأهم مساهماته و نجاحاته انه انتهج أسلوبًا بسيطًا في خطابه، مما سمح له بالتأثير على جميع طبقات المجتمع؛ و حسب المستشرق برنشفيق فإن أسلوب الخطاب الصوفي المعتدل لسيدي أبي مدين يناسبطبيعة المؤمن المغربي لكافة شرائح المجتمعو يمكن القول أن نشاط مدرسته مكن بجاية من احتلال موقعا هامًا في الغرب الإسلامي.

عند الحديث عن التصوف الذييصفه الغبريني بعلم التصوف، مما يدل على أهميته عنده و يفرق بين شعراء المديح كالقلعي عبدالله بن ميمون و عبد المنعم الغساني و اليعمري ابو بكر و شعراء التصوف كابن النحوي و سيدي ابي مدين و سيدي يحي الزواوي. كما يذكر أهم مراجع التصوف المتمثل في كتاب الأحياء للأمام الغزالي و رسالة القشيري ثم يذكر الغبريني تصوف الفلاسفة الذي يمثله ابن عربي و ابن سبعين و الحرالي.

صورة: طاهر . د

صورة للمشاركين في اليوم الدراسي الذي أقيم بمكتبة القصبة ببجاية في 10 جويلية سنة 2010 لتحضير الذكرى 800 لوفاة سيدي يحي الزواوي

© Photo . Djermoune

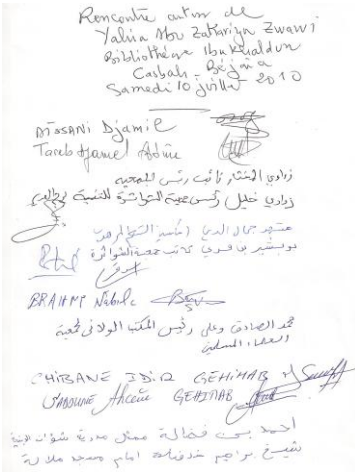

صورة لمسجد القصبة أين أقيم في 10 جويلية 2010 اليوم الدراسي لتحضير الملتقى الدولي بمناسبة مرور 800 سنة عن وفاة سيدي يحي الزواوي و في اليمين أسماء المشاركين

علاقة الزواوي بابن عربي

يعد ابن عربي(ولد بمرسية 1165م – توفي بدمشق سنة 1241) من كبار الشخصيات في مجال التصوف و يظهر كذلك كشخصية مهمة في ميدان الفكر الميتافيزيقي في العالم الإسلامي.هناك كثير من الأحداث تربطه ببجاية، نذكر أنهأقام بها في حدود سنة 1200 أو سنة 1193 ميلادية؛ التقى فيها بسيدي ابي مدينويصف سيدي يحي شيخه بـ"شيخنا". و نذكرهنا شهادته عن سيدي يحي فيما كتبه في الفتوحات: أخبرني صاحبي أبو اسحق ابراهيم بن محمد الأنصاري القرطبي وفقه الله عن شيخنا أبي زكريا الحسنى ببجاية قال أخبرني غير واحد من أصحابه وممن حضر موته أن الشيخ خرج إلى الناس وكان في المسجد الجامع معتكفا في شهر رمضان وقد غير لباسه الذي كان عليه وقد ظهر فيه التغير فقال لهم: ادعوا إلى فإني قد فقدت الذي كان عندي ولم يكن بعد قد حصل له شئ مما يأتي وحار في أمره فطلب من الناس الدعاء له فإنه لم يكن من أهل الأذواق الإلهية لغلبة الفقه عليه ما تخلص له الأمر ثم عاد إلى خلوته فأبطأ عليهم خروجه فدخلوا عليه فإذا هو مسجى قد فارق الدنيا، فأشار إليهم بتغييرلباسه أن الذي كان يلبسه قد جرد عنه والحيرة والافتقار إلى دعاء الأخوان دلت على أنه ما كان الحق تولى أمره الذي أو آناإليه،ففرحت له بذلك لعل الله يكون قد تولاه قبل كوته بلحظة فقبضته إليه وهو عندهوحال العارف في هذه الحيرة والوقفة التضرع والابتهال إلى الله بالافتقار والخشوع ...الخ

صورة: خرموش ح

عن يمين الصورة خلوة ابي مدين شعيب ببجاية

كتاب الفتوحات المكية لإبن عربي هي من بين مراجع عن سيدي يحي

البعد الروحي لسيدي يحي الزواوي

"و كراماته رضي الله عنه أكثر من أن تحصى و لو كتبت لكانت مجلدات"

قولالغبريني عن سيدي يحي فيعنوان الدراية (القرن 13 للميلاد)

إن الفضل في تطور وانتشار السريع لتصوف في كل الطبقات الاجتماعية بمنطقة القبائل وان لم نقل في كل مناطق الغرب الإسلامي يعود إلى استيطان كبار الشيوخ التصوفببجاية و كذا روح التسامح للسكان . هذا ما شهد بهأبي مدين حين قال :...(بجاية) معينة على طلب الحال.

نظرًا للمكانة الكبيرة لسيدي يحي عند محبيه،يذكر لنا الغبريني في كتابه عنوان الدراية عند ترجمة أبي مدين أن من بين الأضرحة المستجابة الدعوة عندهم (أي الدعاء إلى الله عند قبرهم):ضريح يحي الزواوي (ببجاية) و ضريح سيدي مروان (بعنابة) و ضريح سيدي ابي مدين (بتلمسان) و ضريح سيديمعروف الكرخي (ببغداد). و هذاالإعتقاد نجده عند الرحالة الحسين الورثيلاني (1713–1773) في كتابه نزهة الأنظار المشهور برحلة الورثيلاني حيث قال: لقد زرت و الحمد لله الثلاثة بلَغني الله إلا الرابع.

© بريفر 1831

صور:ضريح يحي الزواوي (ببجاية) و ضريح سيدي مروان (بعنابة) و ضريح سيدي ابي مدين (بتلمسان) و ضريح معروف الكرخي (ببغداد).

صور: طاهر .ب

تحضيرات الملتقى (أيام دراسية و اجتماعات في سنة 2010)

اتصل أفراد جمعية الشواثرة لتنمية لبرج غدير (ولاية برج بوعريريج) بجمعية جيهماب وأخبر بعض أعضائها أنهم من أحفاد يحي أبو زكريا الزواوي

وقدموا بعض المعلومات و الأدلة المتعلقة بانتسابهم ليحيى أبو زكريا الزواوي و البعض(يحمل أيضا لقب الزواوي ، وبن كري....) . وأظهروا بعض مخطوطاتهم من بينهم كتاب عنوان الدراية للغبريني و مخطوط رحلة الورثيلاني و من أهم مخطوطاتهم شجرة النسب لسيدي يحي. هذه المخطوطات ملك لخزانة الشيخ مبروك الشوتري, الذي عاش في القرن 18 للميلاد بقرية الشواثرة على بعد 3 كليومتر من برج الغدير. و بقى لحد الآن بشواترة حوالي 200 مخطوط موزعين بين أفراد العائلة.

بعد حصول جمعية جيهماب على تصريح الدخول إلى المعلم الأثري من مديرية ميناء بجاية و الشرطة الحدودية و مديرية الثقافة, انتقل الوفد المشارك في اليوم الدراسي إلى موقع الضريح داخل ميناء بجاية لمعاينة المكان و الإطلاع على حالته. لقد سبق لجمعية جيهماب أن قدمت محضرًا في سنة 1998 عن وضعية المعلم (انظر الصور الفوتوغرافية لسادة مندي – و كذا مشهد في سنة 2001).

حسب شهادة الشواثرة فأنهم كانوا يقومون بزيارة الضريح كل سنة، وانقطع ذلك ابتداء من سنة 1968 ربما بعد غلق الطريق المؤديإلىهذا المعلم التاريخي.

أثناء انتقالنا إلى موقع الضريح و البناية المجاورة المتكون من مرافق قديمة متدهورة في حالة السقوط قمنا بتنظيم المكان لاكتشافالقبر الذي كان خارج الضريح (البناية).

صور: طاهر .ب

صور لليوم الدراسي الذي نظم يوم 7 أوت 2010 بزاوية سيدي محمد الطاهر بقرية الشواترة ببرج الغدير. نلاحظ في أعلى اليمين صورة الزاوية و كذا برج المراقبة الحمادي

الملتقى و الاحتفال بمرور 800 سنة عن وفاته

لجنة تحضير الملتقى

الملتقى ينظم بتوجيه المؤسسة العلمية جيهماب بجاية

, (http://www.gehimab.org بتعاون مع لجنة قرية الشواثرة (برج بوعريريج).

Sharh Risala Shamsiyya fil Mantiq copié à Zemoura par Ahmed Chouthari en 1206h./1792

مخطوط مكتبة الوطنية

مخطوط عنوان الدراية لمترجم بجاية الغبريني أين يقدم فيه 108 ترجمة لعلماء ببجاية . نسخة 1883

محاور الملتقى :

من خلال المحاور ستتمكن أساسًا من معرفته و مساهمته بالبحث و تجريد المصادر و الوثائق الأرشيفية و غيرها عبر المكتبات العمومية و الخاصة داخل الوطن وخارجه لطبع مآثره و أعماله:

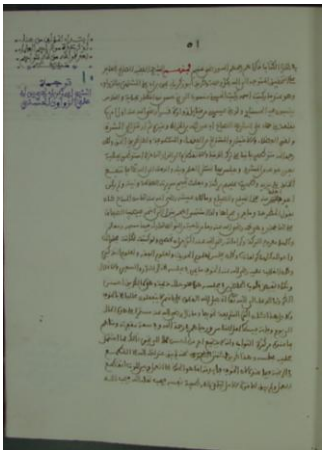

Notice sur Yahya Zwawi du Unwan ad-Dirayya d'al-Gubrini

***بجاية و ضواحيها في عصر يحي زواوي**
***العلوم و الآداب في عصره**
***حياته و أعماله**
***شيوخه و تلامذته**
***دوره التربوي و البيداغوجي**
***يحي الزواوي و مدن العالم الأسلامي**
***المصادر و التراجم عن يحي الزواوي**
***بعده الروحي**
***يحي الزواوي و أبي مدين شعيب**
***يحي الزواوي و ابن عربي**
***زاوية يحي الزواوي.**
***ضريح يحي الزواوي**
***بعده الأجتماعي و الأنساني**

Le Mausolée et la Baie de Sidi Yahya en 1950

صور: مشهد

© جيهماب

صور ضريح و قبر سيدي يحي أبو زكريا بميناء بجاية

وزارة الثقافة
Ministère de la Culture
Centre National de Recherches Préhistoriques Anthropologiques et Historiques
CNRPAH
IYL 2015
بلدية بجاية
مؤسسة ميناء بجاية
ENTREPRISE PORTUAIRE DE BEJAIA
سوناطراك
Sonatrach
La M O S

لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على المصادر التالية

- Aïssani D. et Amara A., *La Qal`a des Banu Hammad*. Revue Internationale L'*Encyclopédie Berbère*, Fasc. XXXIX, Peeters Publisher, Leuven (The Netherland), 2015, pp. 6642 - 6658.
- Brunschvig R., *La Berbérie orientale sous les Hafsides*, Andrien – Maisonneuve Ed., Paris, 1940.
- Gehimab's Association, *Sidi Yahya Abu Zakariya Zwawi*, Compte Rendus, Journée d'Etudes, Bibliothèque Casbah, Béjaia, Juillet 2010 (et Village de Chouatra, Août 2010).
- Gubrini, *`Unwan ad-Diraya*, Ed. Bencheneb, Alger, 1910 (Ed. `Adil Nuwayhid, Beyrouth, 1969, 460 pages, et Ed. Bounar, SNED, Alger, 1970, 362 pages).
- Ibn `Arabi, *Futuhat*, Dar as-Sadar Ed., Beyrouth, Vol. 4, Chapitre 287, page 303. ISBN : 9953 – 13 – 080 – 9.
- Kaâk Othmane (1974) *Les Bougiotes Amazighs, Andalous et Siciliens et leur rôle éminent dans une civilisation embrassant les deux rives de la Méditerranée pendant quatre siècles*. Actes du Séminaire sur la Pensée Islamique, Béjaïa, pp. 17 – 40.
- al-Tadili Ibn al-Zayat, *al-Tachaouf li Ridjal al-Tasawuf*, F.André Ed, Rabat, 1958 (cf. R. Bounar)

Copyright المؤسسة العلمية جيهماب GEHIMAB, 2015